

وكاف التشبيه وحروف الاستتار واختلف في الكاف
قال بعضهم والقول بان كاف التشبيه لا تتفق به
بشيء ليس بشيء واما ما يخص بالاضافة
فتقول ذلك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام
اليه اروي الاضافة في اللفظ لا لصاق ولا سناد
ومنه قولهم اصفى ظهري الى الحياطي الصفة به
واسندته اليه ومنه قول القريض لبعض العرب يصف الحمام
بصفة الحمام فلما دخلناه اصفنا ظهورنا

الى كل جاري حد بد مشط
واما في الاصطلاح فقد حدثت في هذه الناحية
تفديا في قول تعريفها او تخصيصها او تحفيها ومنها انها
نسبة بغيرية بين اثنين لتوجب لثانيتها الخفض دائما
ومنها انها نسبة اسناد اسم الى غيره على تزييل الثاني
من الاول منزلة تنويه او ما يقوم مقام تنويه وليدا
وجب تجريد المضاف من التثنية وفي النون التالية
للأعراب وكذا من الالف واللام في غير ما ساقى تقول
غلام زيد يحذف النون لانه يدل على كمال الاسم
والإضافة تدل على نقصانه ولا يكون الا في كماله
نافضا ويعبر عن هذا بان النون يشعر بالانفصال
والإضافة تشعر بالانصاف وبين الانفصال والانصاف
تضاد فلا يجتمعان وتقول جاني مسامك ومسلمك
يحذف النون لان نون المنق والحجر على حده وما
الحق بما قام مقام نون المفرد قال الله تعالى
والمعجب الصلاة انكم لرايقون العذاب الاليم
انا مرسلوا الناقرة وخرجه بتقييد النون بتوابعها التالية

للأعراب

للأعراب نون المفرد وجمع التكسير كقولك حين وشبان
فانها منلوان بالأعراب لا تاليان له فتقول انك
حين طلوع الشمس وهو لا يتباين الا نون بانبات
النون فيهما ولها الالف واللام فانك تقول جال غلام
فاذا اضعفت قلبه جال غلام زيد يحذف الالف واللام
والإضافة لئلا يجتمع على الاسم تعريفان وذلك لا يجوز
ويستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولة لملك الصفة وذلك في خمسة
امور يجوز ان يجمع فيها بين الالف واللام والإضافة أحدها
ان يكون المضاف متبني نحو الضارب زيد والثاني ان
يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربون زيد والثالث ان
يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل
والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا لما قبله الالف واللام
نحو الضارب راس الحاني الحامس ان يكون المضاف
اليه مضافا الى ضمير ما قبله ال تحمزة بالرجل الضارب
علامه وجوز الإضافة الوصف المجازي بال الى
المعارف مطلقا والنسب على شقين فبعض لا يضاف
ابدا وهو كل اسم مناصب في الدنيا لا يتم له غير طرق وعلم
باق على علميته او محلا بان غير وصف وما يقى جوارحه
إضافته وتدريجها واخبرها اما الى مفرد وهو نون عات
ما يجوز نطقه عن الإضافة لفظا وهو ثلاثة انواع ما
يضاف للظاهر والمضمر نحو كذا وكذا وعند ذلك وتضاري
وسوى وسبحان وكذا وبين ووسط ووسط
بفتح الين وسكونها والفرق بينهما ان ساكنة الين
بعض بين تقول جلست ووسط القوم اي بينهم وتكون

Copyrighting Society